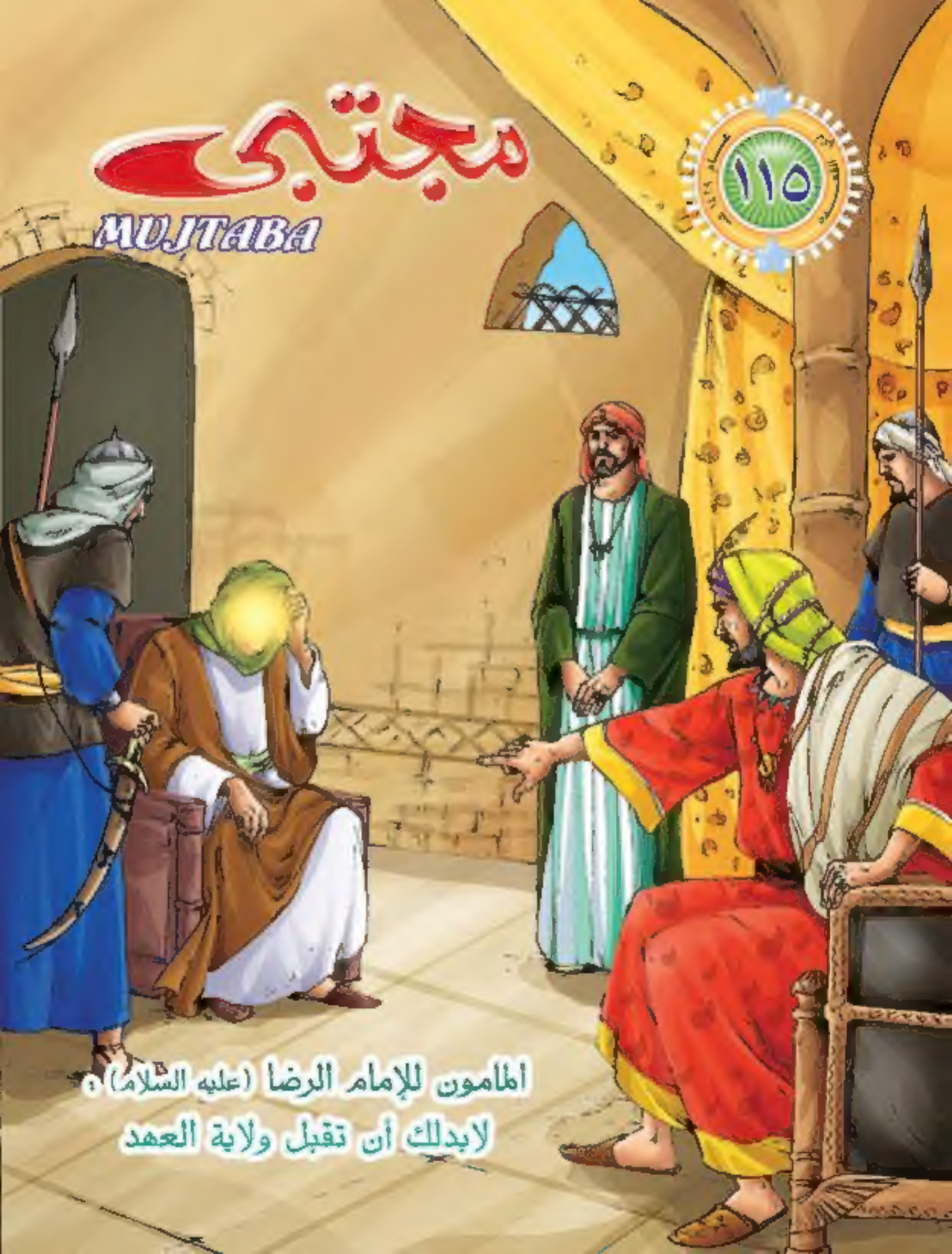


مجتبى

MUJTABA



امامون للإمام الرضا (عليه السلام) :
لا بد لك أن تقبل ولاية العهد



الخبر

الجمهورية الإسلامية في إيران
قم المقدسة
تاريخ: ٢٢٧٧/٢٢٧
هاتف: ٠٢١ ٢٢٧٢٩٩٩ - ٠٢١ ٢٢٧٢٩٩٩
فاكس: ٠٢١ ٢٢٧٢٩٩٩ - ٠٢١ ٢٢٧٢٩٩٩

المجلة الدولية للدراسات

الجمهورية الإسلامية الإيرانية
قم المقدسة - مؤسسة الإمام علي - الحرم الرضائي
تاريخ: ٢٢٧٧/٢٢٧

الخبر

الجمهورية الإسلامية في إيران
قم المقدسة - شارع الرسول (ع)
قرابة مدرسة الشاه المورج الرئيسي
تاريخ: ٢٢٧٧/٢٢٧

الجمهورية الإسلامية

تاريخ: ٢٢٧٧/٢٢٧

الخبر

مكتبه القرآن الكريم - شارع أحمد شاهي
الامام الحسين (ع) - السيد راضي

الجمهورية العربية السورية

شارع الجمهورية - دمشق - سورية

الخبر

مكتبه الرسول (ص)
الهاتف: ٢٢٧٧/٢٢٧

فضيلة الدعاء للإخوان

قال عبدالله بن جندب:

كنت في موقف عرفات، فلما رجع الناس منها
لقيت إبراهيم بن شعيب فسلمت عليه،

وكان مصاباً بإحدى عينيه، وإذا عينه الصحيحة حمراء
كانها علفه دم، فقلت له: قد أصبت بإحدى عينيك
وإنما والله مشفق على الآخرين، فلو قصرت من البكاء قليلاً؟
فقال: لا والله يا أبا محمد، ما دعوت لنفسي اليوم بدعوة.

فقلت: لمن دعوت؟ قال: دعوت لإخواني، لأنني

سمعت الإمام الصادق عليه السلام يقول:

((من دعا لأخيه بظهر الغيب وكل الله به ملكاً

يقول: ولك مثله)). فاردت أن أكون إنما أدعو لإخواني،
ويكون الملك يدعو لي لأنني في شك من دعائي لنفسي.

ولست في شك من دعاء الملك.

بحار الأنوار، ج ٢٨، ص ١٧٢





يسر إدارة مجلة مجتبي أن تلقل لقرائها الأعزاء واصدقاتها اللجباء في أرض المعمورة سلامها العاظم وتحياتها الفراء مع إطلاقة هذا الشهر الحرام، الشهر الذي يستعد فيه المسلمون لتأدية فريضة الله في الشهر الذي بعده، ولابد لنا أن نهلئ اصدقاء مجتبي بميلاد ثامن أئمة الهدى الإمام الرضا عليه السلام في الحادي عشر منه واخته فاطمة المعصومة في الأول منه، ولقد جمعنا لكم في هذا العدد من أخبار الإمام الرضا عليه السلام ما تحتاجون إليه، كما تضمن العدد أبواباً أخرى من السيرة الطاهرة للنبي الأكرم (ص) وأهل بيته الطاهرين، وما تتميز به هذه الطائفة الحقة في ميدان العقيدة وخلافاً لسير أعدائهم، الذين غرّتهم الدنيا بفرورها فأصبحوا أتراراً بعد عين، راح عنهم زبرجها ولزمتهم أعمالهم الخبيثة التي استحقوا بها سخط الباري تعالى، فكانوا عبرة لمن اعتبر وحقاً قول الشاعر الرائع:

للمتقين من الدنيا عواقبها وإن تعجل فيها الظالم الأثم



طريقة الاشتراك

- من خارج إيران: على صندوق مجتبي تحويل القيمة بموجب حوالة مصرفية أو شيك بمبلغ (٢٥ دولار) على بانک ملی ایران - شعبه قم - كند (٢٧٠) رقم الحساب (٢٩٠٠٢٢٢) مؤسسة آل البيت، وداخل الجمهورية الإسلامية: بحوالة مصرفية بمبلغ ٦٠٠٠ تومان لحول على بانک ملی ایران - شعبه خیابان شهزادي قم - كند ٢٧٠ رقم الحساب (١٩٨٣٤) طبقات الجواهری، و نسخة من الحوالة إلى عنوان إدارة المجلة ص.ب. ٣٧١٨٨/٧٣٧ مع ذكر العنوان البريدي الكامل للمشارك.



لماذا أمكننا يكون الجراء!!

قال ابن أبي الحديد: روى أبو جعفر الإسكافي:
أن النبي (ص) دخل على فاطمة سلام الله عليها،
فوجد عليها عليه السلام نائماً، فذهبت تنبهه فقال:
دعيه فرب سهر له بعدي طويل، ورب جفوة لأهل
بيتي من أجله شديدة.

فبكت عليها السلام، فقال (ص): لا تبكي، فإنكما
معي، وفي موقف الكرامة عندي.



أمير المؤمنين (ع) وأصحاب الكهف

بعث النبي (ص) أمير المؤمنين عليه السلام وأبا بكر وعمر إلى أصحاب الكهف وقال: انتوهم فأبلغوهم مني السلام، فلما خرجوا من عنده قال أبو بكر لعلي: أتتري أين هم؟ فقال أمير المؤمنين: ما كان رسول الله (ص) بعثنا إلى مكان إلا هانا الله له، فلما أوقفهم على باب الكهف قال: يا أبا بكر سلّم فإنك أسمنّا، فسلّم فلم يجيبوه، ثم قال: يا أبا حفص سلّم فإنك أسنّ منّي، فسلّم فلم يجيبوه، فسلّم أمير المؤمنين عليه السلام عليهم، فرددوا عليه السلام وحيّوه فأبلغهم سلام رسول الله (ص) فرددوا عليه، فقال أبو بكر: سلّم ما لهم سلّمنا عليهم فلم يجيبوا، فقال علي عليه السلام: إن صاحبي هذين سألاني أن أسألكم لم رددتم علي ولم تردوا عليهما؟ قالوا: إنا لا نكتم إلا نبياً أو وصي نبي.



قصة ولاية العهد للإمام الرضا عليه السلام

عن أبي الصلت الهروي: قال إن المأمون قال للرضا عليه السلام : يا بن رسول الله، قد عرفت فضلك وعلمك وزهدك وورعك وعبادتك وأراك أحق بالخلافة مني.

فقال الإمام الرضا عليه السلام: بالعبودية لله عزوجل أفخر، وبالزهد في الدنيا أرجو النجاة من شر الدنيا، وبالورع عن المحارم أرجو الفوز بالمغانم، وبالتواضع في الدنيا أرجو الرفعة عند الله عزوجل.

فقال له المأمون: إني قد رأيت أن أعزل نفسي عن الخلافة وأجعلها لك وأبايعك. فقال الإمام عليه السلام: إن كانت الخلافة لك وجعلها الله لك، فلا يجوز أن تخلع لباساً ألبسه الله وتجعله لغيرك، وإن كانت الخلافة ليست لك، فلا يجوز لك أن تجعل لي ما ليس لك. فقال المأمون: يا بن رسول الله لا بد لك من قبول هذا الأمر.

فقال الإمام عليه السلام: لست أفعل ذلك طائعاً أبداً.

فما زال المأمون يجهد به أياماً حتى ينس من قبوله، فقال له: فإن لم تقبل الخلافة ولم تحب مبايعتي لك، فكن ولي عهدي لتكون الخلافة لك من بعدي.



علي بن موسى لم يزهد في الدنيا، بل الدنيا زهدت فيه، ألا ترون كيف قبل ولاية العهد طمعاً في الخلافة.

فغضب المأمون، ثم قال: إنك تتلقاني أبداً بما أكرهه، وقد أمنت سطواتي، فبإلله أقسم لنن قبلك ولاية العهد، وألا أجبرتك على ذلك، فإن فعلت وإلا ضربت عنقك!!

فقال الإمام عليه السلام: قد نهاني الله عزوجل أن ألقي بيدي إلى التهلكة، فإن كان الأمر على هذا فافعل ما بدا لك، وأنا أقبل ذلك على أني لا أولي أحداً، ولا أعزل أحداً، ولا أنقض رسماً ولا سنة، وأكون في الأمر من بعيد مشيراً.



فقال الإمام عليه السلام: والله لقد حدثني أبي، عن أبياته عن أمير المؤمنين عن رسول الله (ص) إنني أخرج من الدنيا قبلك مقتولاً بالسهم مظلوماً تبكي علي ملائكة السماء، وملائكة الأرض، وأفن في أرض غرية إلى جنب هارون الرشيد.

فبكي المأمون ثم قال له: يا بن رسول الله ومن الذي يقتلك أو يقرر على الإساءة إليك وأنا حي؟!

فقال الإمام عليه السلام: أما إنني لو أشاء أن أقول من الذي يقتلني لقلت.

فقال المأمون: يا بن رسول الله، إنما تريد بقولك هذا التخفيف عن نفسك، ودفع هذا الأمر عنك، ليقول الناس: إنك زاهد في الدنيا؟!

فقال الإمام عليه السلام: والله ما كتبت منذ خلقتني ربي عزوجل، وما زهدت في الدنيا للدنيا وإنني لأعلم ما تريد.

فقال المأمون: ما أريد، فقال الإمام عليه السلام: لي الأمان على الصديق؟ قال المأمون: لك الأمان، قال الإمام عليه السلام: تريد بذلك أن يقول الناس: إن



قصة جيل ظالم لنفسه



قال الله تعالى: ((والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله، فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب إلا الله. ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون، أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار...))
آل عمران، ١٣٦

دخل معاذ بن جبل على رسول الله (ص) باكية، فسلم فرد عليه السلام ثم قال: ما يبكيك يا معاذ؟ فقال: يا رسول الله، إن بالياب شاباً طري الجسد نقي اللون حسن الصورة يبكي على شابه يكاه الثكلي يريد الدخول عليك.

فقال النبي (ص): أدخله علي يا معاذ، فلما دخل الشاب سلم فرد عليه السلام وقال (ص): ما يبكيك فقال: ركبت ذنوباً

إن أخذني الله عز وجل ببعضها أدخلني نار جهنم، ولا أراني إلا سيأخذني بها.

فقال النبي (ص): هل أشركت بالله شيئاً؟ فقال: أعوذ بالله أن أشرك بربي شيئاً، فقال (ص):

أقتلت النفس التي حرم الله؟ قال: لا. فقال النبي (ص): يغفر الله لك ذنوبك وإن كانت

مثل الجبال الرواسي. فقال الشاب: إنها أعظم من الجبال الرواسي.

فقال النبي (ص): يغفرها الله لك وإن كانت مثل الأرضين السبع ويحارها ورمالها وأشجارها

وما فيها من الخلق.

فقال الشاب: إنها أعظم من ذلك، فنظر النبي (ص) إليه غاضباً ثم

قال: ويحك يا شاب ذنوبك أعظم من ربك؟ فخر الشاب لوجهه

وهو يقول: سبحان الله ربي ما شيء أعظم من ربي، فقال النبي (ص):

وهل يغفر الذنب العظيم إلا الرب العظيم، ثم قال النبي (ص): ألا

تخبرني عن ذنب واحد من ذنوبك؟ قال الشاب: يا رسول الله سكنت

أنيش القبور سبع سنين، أسرق الأكفان، فماتت جارية من الأنصار،

فلما دفنوها أتيت قبرها بالليل فنيشتها واستخرجتها ونزعت أصفانها

ومضيت، فوسوس لي الشيطان وزين لي فعل الحرام معها ففعلت،

فلما انصرفت وإذا بصوت من ورائي يقول: ويل لك من ديان يوم

الدين، يا فاسق يا فاجر تركتني هكذا عريانة، ونزعت عني أصفائي،

فما أظن يا رسول الله أني أشم ريع الجنة.



فقال النبي (ص): تفتح عني يا فاسق إني أخاف أن
أحترق بنارك، فما أقربك من النار؟ فراح الشاب
إلى جيل من جبال المدينة وغل يديه إلى عنقه
ولبس مسحاً ونادى: يا رب هذا عبدك بهلول بين
يديك مغلول، يا رب إني أصبحت من النادمين،
وأتيت نبيك فطررتي وزادني خوفاً، فأسألك
باسمك وجلالك وعظمة سلطانك أن لا تخيب
رجائي سيدي ولا تبطل دعائي ولا تقنطيني من
رحمتك، وما زال على ذلك أربعين يوماً منقطعاً
عن الناس، فلما انقضت الأربعون يوماً رفع يديه إلى
السماء وقال: اللهم ربي ما فعلت بحاجتي فهل



استجبت دعائي وغفرت خطيئتي؟

فأنزل الله تبارك وتعالى على نبيه (ص) الآية التي بدأنا
بها المقال: ((والذين إذا فعلوا فاحشة))، يعني: الرزأ،
((أوظلموا أنفسهم)) بارتكاب ذنب أعظم من الرزأ ولبس
القبور وأخذ الأكفان، ((ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم))
أي خافوا من الله وعجلوا بالتوبة ((ومن يغفر
الذنوب إلا الله))، يقول الله عز وجل مخاطباً نبيه: أتاك
عبيد تائباً فطررته فأين يذهب وإلى من يقصده؟ ومن
يسأل أن يغفر له ذنباً غيري؟ فنزلت تمام الآية...

((اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من
تحتها الأنهار))، فذهب رسول الله (ص) إلى ذلك الشاب
وأبلغه بغفو الله ومغفرته له، ثم قال رسول الله (ص):
تداركوا الذنوب كما فعل بهلول.

أساليب الشرعية عند بني العباس

كانوا في بداية امرهم يصلون حبل شرعيتهم بأمير المؤمنين عليه السلام، ثم منه إلى ولده محمد بن الحنفية، ثم إلى ابنه أبي هاشم، ثم إلى علي بن عبدالله بن العباس، ثم إلى ولده محمد بن علي، ثم إلى إبراهيم الإمام ثم إلى السطاح وهكذا، أي أنهم كانوا ينكرون خلافة الخلفاء الثلاثة ثم عدلوا عن ذلك لما يتضمنه اعترافهم بعلي عليه السلام من أن تكون الوصية في ولده.

وفي زمن المنصور والمهدي العباسي الذي اسس فرقة تدعي أن الإمام بعد رسول الله (ص) هو عمه العباس بن عبدالمطلب ثم إلى ابنه عبدالله ثم إلى علي بن عبدالله ثم إلى ابنه محمد، وهكذا إلى بقية رؤسائهم الذين شجعوا على ذلك وأعطوا عليه مئات الألوف، فهذا شاعرهم الرخيص مروان بن أبي حفصة يعطيه المهدي العباسي أعظم جائزة تعطى لشاعر في تلك الفترة لأنه قال:

هل تطمسون من السماء نجومها بأكفكم أو تسترون هلالها
أو تدفعون مقالة عن ربكم جبريل بلغها النبي فقالها
نزلت من الأنفال آخر آية بترائهم فأردتم إبطالها

يشير إلى آية: ((وأولى الأرحام)) فزحف إليه المهدي من مصلاه إعجاباً وأعطاه ثلاثمائة ألف درهم، عن كل بيت مئة ألف كما أعطاه هارون مئة ألف عند خلافته. وفي مرحلة لاحقة تمادى هارون العباسي في غيه وأراد أن يتكر شرعية خلافة أمير المؤمنين

عليه السلام وقال: هممت أنه من يثبت خلافة علي فعلت به وفعلت.

ولا يتوقع أحد أن المأمون يختلف عن أبيه وجده إنما هي ظروف سياسية اقتضته أن يكون مائلاً للعلويين وإلا فالحقيقة أنهم كلهم ملة واحدة ليس همهم إلا الملك والسلطان والدنيا ليس إلا.





ماذا في بطنه وظاهرة

تنبا رجل فامر الحليفة بضربه والطواف به
بير الناس على الحمار، فجعل املتنبي
يقول :

انا مالي والنسوة ليس لي بالناس قوة
تركوا بطني وظهري فبهما عشرون كوة

الحق وأبوه

كان لرجل ولدٌ احمق، فحاء ليه يوما فقال به اني
قد قلت شعراء قال، اشدديه، فقى الولد ان كان
حيدا هل نحب لي جارية او غلاما؟ قال نعم،
فقى الولد.

ان الديار طيفا . هيجن حزنا قد عفا
ابكيني شقاوتي وجعلن وجهي كالقفا

فقى ابوه، والله ما تستاهل على هذا الشعر حتى
ولا ذبابة، ولكن امل طالقة مني ثلاثا اد ولدك
مثلك!!





خياط سارق تقطع رجله بدلاً من يده

كتب كاتب البصرة إلى والي منصور بن النعمان أنه قد قبض على سارق وقد كرّمنا الإقدام على قطع يده دون أخذ مشورة والي لأنه خياط، فكتب إليه والي أقطع رجله ودع يده، فقال الكاتب إنها الأمير إن الله قد أمرنا بغير هذا، فكتب إليه: لقد ما أمرتك به فإن الشاهد يرى ما لا يراه الغائب!!



ثمة حكمة في كل شيء

سقط الخ لرجل معقل في البئر، عمد رأسه وقال له: انت في البئر؟ فقل أما تراني؟ قل: لا تذهب حتى أجيبك بمن يخرج!!



تصحيح

جاء حذمه إلى أحد المحدثين فقال كيف حدث دفع عن النبي ص في الذي شرب في بيته بئمة؟ فقال المحدث: ويحب في أندي يشرب في بيته بئمة!!

قبل لابله كان يخرج من لعبية، ما تقول في إبليس، قال: اسمع من كلام الناس عنه كثيراً والله علم بسريره!!



تصحيح دعاء، تدعى بسنة عنهم طائر

قال بعضهم: مررت بسوق، وقد اجتمع الناس على رجل بصريته، فقلت: ما دعيماً قلوا، شتم معاوية بن أبي سفيان صديق النبي (ص) ومن صلى معه أربعين سنة على طهر واحد، وكان من المهاجرين والانتصار الدين أنيعوم بالحسن وسمي حال المؤمنين، لأنه كان إذا حواء من أمها وأبيها!!

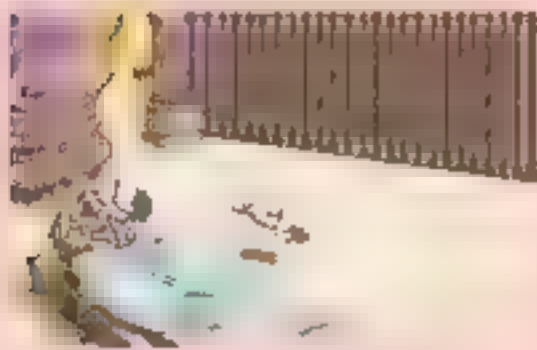
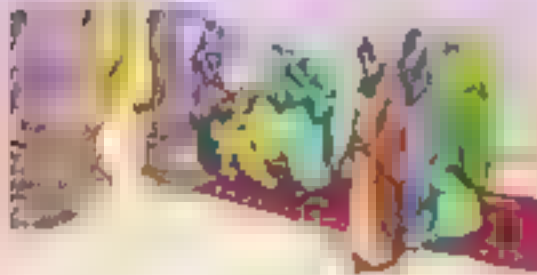
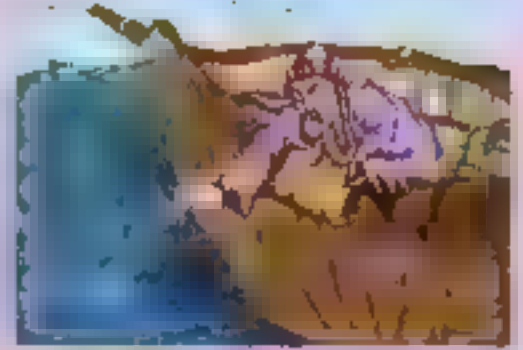
من عذائب التاريخ وغرائبه

إقبال الدنيا وأخبارها

قبل أن يحمي من ذلك نمرمي إليه أبو بكر خيراً ما عجب ما رأى في يوم معدن
وقد ساء حاله وكف يوماً في مسند أريد النيرة ، فلما صعدت وصعدت يدي على
نوح من نوحه فصار قصص كدعي من يدي ، وكان ياقوت حمر قبيله قد مقال
من الذهب فاصاني الغم وطيرت من ذلك

فلما عدت إلى مديني وحصر نطرح لي العت ، تأتي يدي أنقص بحسده وقال لي
أبو بكر منيرت حسناً يعني معك لتصبح فتعصب خونا منها قريب قد نقص
فقلت لا يصنع قد إلا للوزير فحدثه وعلمت أن نذهر معن عيب

فصير خيراً بعض ما يفسد في يوم الإمداد فقال : سببت قدر سكندج وهو
عد ، بوضع فيه اسحق ويصنع بالخر ، وسأنا بسجل فاعطيت عليه رشوة فادبر
فقطع اسحق وجعل في الس ، فدرسي ونحو في الس ، خر وحصر ، في جميع ما حجاج
نعم ووقدوا ساريف العذر وبمضاد ونحو في الأرض حتى كاد روحه يخرج
فلما بصح بركته مرور به فسب البشر وحسب لأمر نذر فبقت من يدي ونكسر
نذر على الأرض ، فبقت لمعد ، النجم ومصح منه سراب وكفه وذهب اظري ندي
كب أشتهد



شما شو سر مايشي

ومن العذائب أيضاً

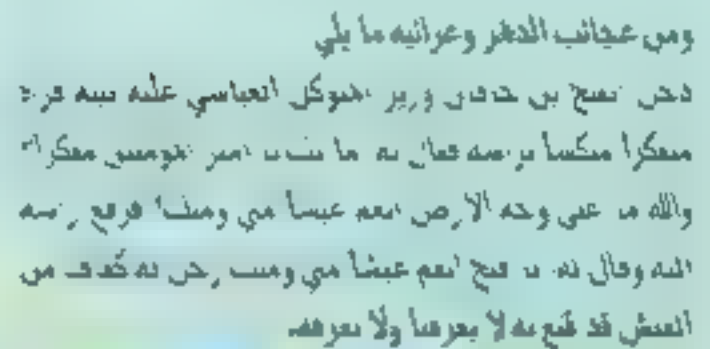
انه لما مات الوائق بالله العباسي وهو ابن المعتصم ابن الرشيد ،
واشعل الناس بالبيعة ليمتوكل . ترك الناس خلفه الوائق في
مكانه لوحدتها ليس عليها احد فحاء احد الخردان الكار
فاسل عنه وأكثها . فسبحان الله ، طهر والمحل "

مجلس العلماء

خاقان انظر علامه بنو سعد و سلف عنده دفع له نصف تكون
به على راسي ما ذهب جانيما وانك معلومه انبركي اذ عر
قد نحن قد دفع الطوكل نصف به واوصاه بالعهدة قال
سبحري فوالله ما أخرج ذنب لسف من عمده الا بعن
الطوكل وووريرد فصاح وكان السب في ذلك انه عهد بالدلافة
لوئده طيسر ولا وهو كثر ولادته ثم علم الطوكل منه اغفل في
انه اهل نسب عليهم لسلام فرجع عن عهده به وعهد في
وند تادي طيسر ولم يزل الطوكل يسلم على وند طيسر وبذلك
قاموا طيسر مع تادي من التحدث بينهم اذ عر — بركي قضا
كان الطوكل في مجلسه نبي بين هم رفد ونعوني وشراب
قد اخذ منه نحن عليه عشرة من الخدم برفد بركي قوي
راسه فعضوه بسجولهم وهنوا فصاح معه ونقوشا بيضاء
ودنوهما ليلا قبل فهما



مكسك من عمر الأمام ما هفت
بد الحولت بالفتح من حاقان
إلى الثاني لم يفس إلى أحد
إلا أصوات إليه بعد إحسان



عدل الخليفة وعفته!!

كانت لي راحة في الله عني وكنت لها
مجد وكنت لي مجموعة من الآدمي ما
من نفسي والبلدين فاصدت الله
من الفحط السعد بجنت الخف والظف
وعنت لا اظلا سعد

دخل رجل من قديم على معاوية
يشكو من عامله على المدينة مروار
بن الحكم - فقال له معاوية: ما هي
قضيتك فقال:

ظلمتني انوشا ما بي من صر
اخفا مني وحسني ومبرني



ظلمتني انوشا ما بي من صر
اخفا مني وحسني ومبرني

هستكونه الى
عاملك مروار
فاحضر باقا
وساله عني فامر
معه من قديم
روى الامير ان
مخسر روحي
وبدلتها عن نول
نبي في



فوكل مروار في
خضاعة من علمانه
مغسوبي لكي
اطلقه من
ومركبي في
السحر حتى
انقصت عندي
مروجه ولم
تظلمني من
السحر حتى نزل
نبي

وبعد من نبي
السحر وقال
لانها ان صعب
لي ان ابروجه
صعب لك
اخلفها من
الاعرابي واجزل
لك القهر فرعب
ابوها في ما نزل له
مروار واحابه الى
نظله



علما فلما بالكتاب على مروان طلقها وخبرها
و رسلها معها وكنت معها كتابا قال عب
جورا. يقصر عنها الوصف ان وصفت
للقول تلك في سر وإعلان
فلما فرا معاوية بكتاب قال قد احسرت في الصلابة



فالتحق الاعرابي وخر معشما عليه. فلما افاق
قال له معاوية

يا ماني قال سر مال واسوا حال اسمعرب
معتب من جور مروان ففكر استجير من
جور ابو عبيد بن جارية الكلاب
عصبي عن بعد عني سفير



فكثت معاوية الى مروان لقد امتهكت جرمة
من حرم المستجير وتعتت حنا من حدود
النير وسفري من كثر والد رخص
بصره عن شهوانه ويرجر بضمه عن لثانه.
ثم اعطى الكتاب بعد غلامين له



فقال له من لك عنها سنوء و غوشت عنها
مفلات جور امتار ومع كل جارية بك مفسر
واقسم لك من بيت المال في كل سنة ما تكفل
ومعيت جني مفسر



وقد ثبتت مسدجتي مع اضطرار
الرجل وخر معشما عليه



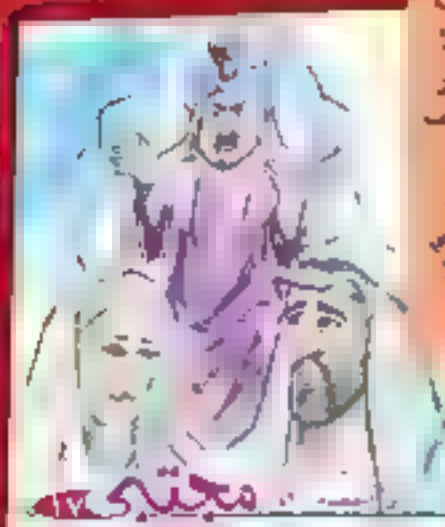
لكنه بعد ان بحاربه وكلمها ما كذا
وصفها مروان فاحد هو الآخر منام
روحها في الاسمو رخصها



فطرفت لم فالت والله يا
امر المؤمنين ما اما مخالفة
لحاشات الرماي ولا لغرات
الامام. وان لي معه صخرة
لعملة لا تسمى. ومحنة لا
تسمى. واما الحق من مصر
معه على نصر كك سمعت
معه في السرا
فقال الخليفة لآخر مقص
مطره عن اليهود والناسي
معه عن اللذات حب لا
مارك الله لك ضحا



فخضت معاوية وقال امك
مفر بانيك طلقها ومروان
مفر امه طلقها ومن بغيرها
فان اخطارت سواك روجنا
بها وان ختارتك ردينا
الملك فقال القسيمي الفل ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي
المعتمد فقال لها معاوية ما
تفكرين يا سعتي ايا احب
الملك امير المؤمنين في عرد
وشرفه وسعدانه او مروان
في عسفه وجوره او هذا
الاعرابي في جوعه وفقره؟



مجتبه

نماذج من ظلم العباسيين وحقدهم

نواصب بكل معنى الكلمة

منصور بن الزيات المبري شاعر عاصر هارون العباسي وشاهد أحوال من عظمهم وظلمهم للناس عامة وللعلويين خاصة، فلم يتمكن أن يسكت على ذلك الظلم، فقال في تلك شعرا:

أهل القبي ومن يحبهم
من أمة التوحيد في أزل
أهل النصارى واليهود وهم
منظّمون مظافة القتل

((الأول: معناه القسر والشدة))



وقد سمع الرشيد حين انتشر بعد موت الشاعر المبري وأمه يمدح أهل القبي عليهم اسلام يواحد على انفس محبيهم وولاهم فامر (أن عصمه وكر سبعا) بأن يذهب إليه من ساعته إلى الرقة ويسل لسانه من فماد ويقطع يده ورجله ثم يضرب عنقه ويصلب جثته وباسه برسه، فخرج أبو عصمة لذلك خلف صار أمام الرقة يستقبله جواره المبري فرجع إلى الرشيد فأعنبه فذكر به الرشيد، وولي عليه ما من يدعه أهلا يا صابغهم مينا ر يحرق جثته بالمار!!

الظلم ينبع من بيته

كان للمصور أبو اسفي صاحب هو عبد الرحمن الأفريقي وهو رفيع صناد سألته منصور يوما كيف ريد سلطانا من سلطان مني أمية؟

فأجابه عبد الرحمن ما رأيت في سلطانهم شيئا من الحور لأر منه في سلطانك!!

وعندئذ قام عنه عبد الرحمن فدا من أفريقيا ودخل عنده فلي بانه شهرا لا يستجيب الوصول إليه فلما دخل كان ظهر الحور مبالدا (يعني في أفريقيا) فحبب لأعنيك فدا الحور يخرج من دارك. ورأيت عملا سنية وطبعا فاسب طيبه بعد بلاد ميب، فحببت كلما ديوب منك كرا الأمر اعظم واعظم فعصب عنه منصور و من بخرجه!!



خلفاء الشيطان

السفاح الذي سمعه مشتق من لغته كان سفاحا للعا وانبه عماله في الشرق والغرب حتى لينقل لقريري في العراق والتخاضم ان اذ السفاح و ابن اخيه محمي كان عامله على الموصل واصيبه معهم مشهوره حيث ينج الالف منهم في المسجد واسباحو العينة ثلاثة ام ولما سمع السا تكبر على قتلهم من خبده يقينهم ثلاثة ام وعندما سالت السفاح روحه ام سلمى لاي شي سيعرض ابن اخك قل الموصل بالسفاح قد بها وحياتك مايري¹¹



يريد لعماله أن يكونوا مثل الحجاج

قال المصور النوبختي للعسب بن زهره انه رأى ر الحجاج بن يوسف التقي اصبح يسي مروا منكم بما فاجابه العسب قائلا يا امير المؤمنين ما سبقتا لحجاج الى امر ومظفما عنه والله ما خفي الله عني حين الارض خلف عن غلب من سيد محمد (ص) وقد امرنا بقتل اولاده وبنيه فاطمناك وفعنا قبل بصحبا

وقد كان بمقتضى طاعة لا تعرف ترحمة الى قلعه سبيلا كان يصنع الغلويس في لاسطوانات وينسب عنده ويسمرهم بالحيص وبعدهم بموور حوفا في سجنه بطنق. ولد بكن لهد كان بطرحور الله لاراية اصروره فتقتنهم الروح بح الكريهة. وكان يموت حشمة لسرت معهم حتى ينلى من عمره من مد يهد انطنق على من ينقى منهم احدا وهم في غلابة.

وصية المنصور الدوانيقي لولده المهدي والدارون

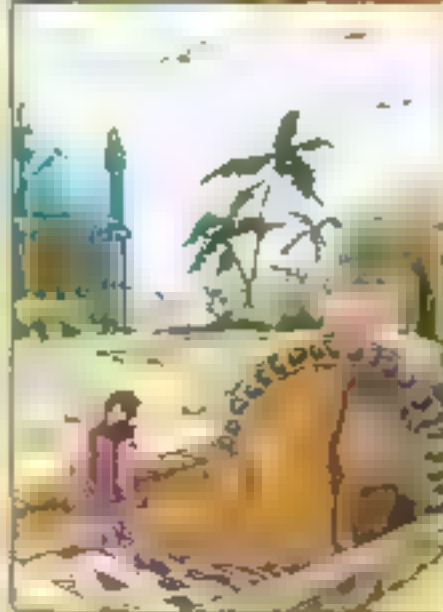
[illegible]

الحسين الذي بيعه المصور والسفاح قبل قيام دولة
مبنى الهنداس.

أما هذه الأموال التي جمعها العصور فاضطر جواب ابن
البي توف حنم، بأنه العصور أي الرجال أيا فقال
أفد والله عني شر الرجال استأثرت مال الله
ورسوله ومنهم نبي نجرى والعمامي والمساكنين
وذلكم الضعيف ومعبد القوي وصارم أموالهم
وكانت أمواله تربي على ٦٠ مليون دينار!!



يحه المباركة باسم الجراح السوالين



إسماعيل الهرقلي أحد السوالين لأهل البيت عليهم السلام، عاش في زمن السيد أبي طاووس في مدينة الحلة، وكان إسماعيل يعاني من جرح يلع في فخذة كان يؤلمه كثيراً، وفي كل فصل ربيع كان الجرح يفتح ويخرج منه الدم ويرداد فيه الألم لدرجة أنه كان يتمنى الموت لينخلص من الألم ذلك الجرح

وفي ذات يوم ذهب إسماعيل إلى السيد أبي طاووس وشرح له حاله، فحضر له السيد أبي طاووس خيرة أطباء مدينة الحلة الذين عجزوا عن علاجه قائلين: إن الجرح عميق وقد وصل إلى عصب الفك، بحيث أن علاجه لا يتم إلا بقطع رجله، وإذا ترك الجرح على حاله فسوف يموت بسببه، فقال له السيد أبي طاووس: لا تياس فسادك معي إلى بغداد، ليؤلى علاجت أطباء ماهرون. وفي بغداد رآه أشهر أطبائها فما وجدوا له علاجاً يرضيه.

هنا لاحت لإسماعيل فكرة أن يرور ضريح الإمامين العسكريين في سامراء فأخبر السيد أبي طاووس

بذلك ثم راح إلى البراق، ولما وصل إلى سامراء راح إلى النهر الذي يمر بالمدينة فاعتسل فيه بعد أن طهر الجرح من الدم، ودعا الله تعالى أن يرحمه ويبد سبباً يشفاء جرحه، ثم راح إلى الحرم فادى مراسيم الزيارة للإمامين عليهما السلام، بعدها نزل في سرداب العتبة وزار الإمام المنتظر (عج)، وفي اليوم الثاني راح إلى النهر وغسل ملابسه وجسمه واعتسل في النهر، وفجأة ظهر أمامه أربعة فرسان، ثلاثة منهم يسرون معاً والرباع سبب يسير وحده وهو رجل في الأربعين من عمره، فاقرب منه وقال له: يا إسماعيل أرمي رجلك المجروخة، فمجب إسماعيل من سماع اسمه وهو لا يعرف أحداً هناك، ثم خاف أن هو أبدى جرحه لهذا الرجل أن يمسّه، فبصر ثابته ولذلك تأمل قليلاً لكن ذلك الرجل تقدم نحوه ووضع يده على الجرح قليلاً، ضاعطاً إياه، وقال له لقد فلتحت يا إسماعيل، فشكره إسماعيل، وهنا قل له أحد الثلاثة هل تعرف هذا السيد؟ فاجاب بالنفي.

فقال له: إنه مولاك الإمام صاحب الزمان عليه السلام، وهنا ركض إسماعيل إلى الإمام كالمجنون راجياً أن يمسك بقدميه، فخاطبه الإمام عليه السلام قائلاً: أرجع يا إسماعيل، فرجع ولكن لم يتعد

كثيراً، ولم تطاوعه نفسه أن يرى الإمام عليه السلام ولا يقبل بدبه ورجليه، فتقدم ثامية، فقال له أحد ثلثته: يا اسماعيل حبسنا بأمرك الإمام بالرجوع، عليك أن تطيعه، وهنا أراد الإمام الإصراف، فاقسم عليه اسماعيل أن ينتظر قليلاً، فوقف الإمام عليه السلام وقال له: عندما ترجع إلى بغداد سيعطيك الخليفة العباسي (المستنصر) نفوداً فلا تقبلها، وقل لولدنا السيد ابن طاووس، أن يستوصي بك لدى



علي بن عوف، وسأوصيه بك أيضاً، ثم غاب الإمام عليه السلام عن بصره فمطر اسماعيل إلى رجله فلم يجد أثراً للجرح، فاشتبه عليه الأمر وقال: ربما يكون الجرح في الرجل الثانية، فمطر اليه فإذا هي سالمة، فرجع إلى سامراء وهو يكاد يطير فرحاً، ولما علم أهل المدينة بأمره هجموا عليه ومزقوا ملابسه للتهرب بها.

ثم رجع اسماعيل إلى بغداد واستقبله فيها بعض الأشخاص الذين علموا بأمره، وجاء به السيد ابن طاووس قائلاً له: كل هذه الصفة لأجل أنك أرني رجلك، فلما شاهدوها غاب عن الوعي، فبسطه الناس وقال له اسماعيل: ها هنا وضع

الإمام عليه السلام يده المباركة.

ثم أحده السيد ابن طاووس وبعض الناس إلى التوزير وأعلموه بالكرامة التي حصلت له، فامر بإحضار أطباء بغداد فسألهم: متى رأيتم رجل اسماعيل وجرحه؟ فقالوا: قبل عشرة أيام، ثم سألهم عن وضعية جرحه؟ فقالوا: لا علاج له، وعلى فرض نجاح العلاج له كان يحتاج إلى مدة شهرين وإذا شوغي منه فلا يبيت أشعر عليه مطلقاً، وهنا أراهم اسماعيل رجله التي لم يبق للجرح فيها أثر والشعر نام عليها، فقال طبيب مسيحي: هذا من عمل عيسى بن مريم، فقال السيد ابن طاووس: بل شفاه سيد عيسى ومولاه الإمام صاحب الزمان عليه السلام، فمطر عيسى ورأه عند ظهوره، ولما علم الخليفة بالأمر بعث لاسماعيل هدية ذهب دينار ذهبي، ولكنه لم يقبلها وإنما سألته الخليفة عن رقبته فقال: إن السيد الذي أتاني أمرني بذلك وبأن يصرم بأمرة فارتعج الخليفة قائلاً: إذن فإن نفودنا غير مقبولة عنده، وكان هذا الأمر لاسماعيل سبب شهرته ومكانته.





أذكروني أذكركم



هي أحد الأيام دخل الملك أبوبصر ملك نيشابور إلى مدينة نيشابور _ وهي كانت عاصمة خراسان سابقاً ومن أعظم المدن الإسلامية _ فسمع أحد القراء يتلو القرآن بصوت جيد رخيـم، فلما وصل القارئ إلى الآية التالية «قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتزعج الملك من تشاء، وتعرّض من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير» آل عمران ١٦

أثرب تلك الآية في ذلك الملك وهرت كنيته لدرجة أنه ترحل من فرسه وسجد على التراب لله تعالى وبعد فترة توفي ذلك القارئ فراه أحد صديقاته في المنام بأنه ذو شأن عظيم . فسأله عن سبب بلوغه ذلك الشأن فقال

كان ذلك بسبب أنني ذات يوم ذكرت الله تعالى أمام ذلك الملك أبي نصر فعرف عزة الله وقدره وعظمته فحزّ ساجداً له فأكرمني الله تعالى فوضعتي بهذه المنزلة الرائعة . لأن الله تعالى يقول «فأذكروني أذكركم» البقرة: ١٥٢



الرجال المتشبهون بالنساء

ما أكثر الشباب المتشبهون بالنساء هذه الأيام! يلبسون القلائد وبعضهم يلبس الأفراس ويحف شعر الوجه والحواجب ويرسلون شعورهم ، وبعضهم يستعمل فراصة الشعر يوماً كما تستعملها النساء بالحب ماذا يرمون؟ إنها المراهقة العالمة بالجهل والعصب والتخلف، لبس فيها إلا التقليد الأعمى لما يَصنع في الغرب. وإذا كان الغرب قد سقط في إمتحان الأخلاق إلى الدرك الأسفل، فماذا سيكون نصيب هؤلاء في المجتمع الإسلامي، مجتمع القيم والمثل الإنسانية؟ فنقد شاهد أمير المؤمنين عليه السلام رجلاً متشبهاً بالنساء في مسجد رسول الله (ص) فقال له: «أخرج من مسجد رسول الله (ص) يا من تشبه رسول الله (ص)» ثم قال عليه السلام: سمعت رسول الله (ص) يقول: لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال»

مصافحة النساء

دأب البعض هذه الأيام على مصافحة النساء والحديث معهن وببذل الطرائف والمعاكبه معهن وهذا معناه انحلال عهد الإسلام عمده عمدة حتى يعود الإسلام عرباً كما جاء عرباً ولو يعلم هؤلاء ما هي العمومات الإلهية لحرصوا على ذلك لما أهدموا عليها. قال رسول الله (ص): «من صافح امرأة حرام جاء يوم القيامة مغلولاً ثم يومر به أني النار ومن فأكفه امرأه لا يملكها حبس بكل كلمه بكلمها في الدنيا ألف عثم في النار والمرأه كذلك إذا طاوعت الرجل فانزمت حرام أو قبلها أو باشرها حراماً أو فأكفها فعليها من الجور ما على الرجل»



من مختارات الإمام الرضا (ع)

عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسيني عن عبدالسلام بن صالح الهروي قال
دخلنا على الرضا عليه السلام فقال له معصيا.

جعلنا الله فداك. ما لي أراك متعبر الوجه؟ فقال عليه السلام. امي بغيث ليلتي ساهرا
متفكرا في قول مروان بن أبي حفصة:

امي يكون وليس ذاك بكائن لبني الجنات وراثة الأعمام

ومعنى ذلك: ان اشاعره يعرض بوراثة الحس والحسين من حشم رسول الله (ص)
ويخالف القرار الكريم الذي يصفهم امما. رسول الله (ص).
ثم تمت فإذا اما تقابل قد اخذ بعصاة الباب وهو يقول:

أنى يكون وليس ذاك بكائن	للمشركين دعائم الإسلام
لبني السمات تصميمهم من حنهم	والعم متروك بغير سهام
ما للطليق وللثراث؟ وإما	سجد الطليق مخافة الصمصام
ان ابن فاطمة العموة باسمه	جاز الوراثة عن بني الأعمام

الغيب في الناس

عن الريان بن الصلت قال: أشدني الرضا عليه السلام لعبدالمطلب:

يعيب الناس كلهم زماناً	وما لزماننا عيب سوانا
تعيب زماننا والعيب فينا	ولو يطق الزمان بنا هجانا
وان النيب يترك لحم نخب	ويأكل بعضنا بعضاً عيانا
لبسنا للخناع مسح طيب	وويل للعريب إذا أتانا

الشعر الرسالي وقيمته



كان ائمة اهل البيت عليهم السلام يثمنون الشعر الرسالي الهدف ويقفرون الشعراء، ويصرفون الوقت الثمين لإسماعه، وهم حماة النير واعرف الناس بأهمية تلك القصائد في تثبيت دعائم الدين عند الأجيال.

وهكذا اقتدى دامة اهل البيت عليهم السلام فقهاء، الامة ورعما، النير، فحيثما زار السيد حيدر الحلبي شاعر اهل البيت العملاق زعيم العراق الديني آنذاك السيد الشيرازي في سامرا، نوى السيد الحدد في نفسه ان يقدم له هدية تذكيرية.

وهي (عشرون ليلة بديعة)، فشاوور ابن عمه العلم الحجة الحاج الميرزا اسماعيل، فاشار عليه بقبه المبلغ قائلاً عن

السيد حيدر: انه شاعر اهل البيت وانه اجل وافضل من امثال دعل والحديري وامثالهما، وكان امتنا عليهم السلام يثمنون لهم هدايا محترمة تفسيراً واحكاماً لهم، فما كان من السيد الشيرازي (فسرد) الا ان قام هو بزيارة السيد حيدر الحلبي في محل اقامته وقدم له مئة ليلة ذهبية بكل اعزاز وتكريم، والاعظم من ذلك انه قبل يد شاعر اهل البيت عليهم السلام اعترافاً بفضلهم ومواقفه.



التمهيد الصحيح للدنيا

سمع الإمام الرضا عليه السلام يوماً يشد شعراً، وقليل ما كان يشد، فقال،

والمنيا من افات الامل
والزم القصد ودع عنك العفل
حل فيه راكب ثم رحل

كلنا بامل ما في الاحل
لا تعربك اناطيل المنى
إما الدنيا كطلّ رامل

[illegible]

وبينما هم كذلك إذ انهم جميعهم مع الرشيد
عبدالمكوك في صالح ، وكان لا بد من غلبة
وهنية ، معروف بالورع والعبادة ، فلما
دخل عليهم قاموا جلالة ونحو
لنعمل معكم ونخرج هؤلاء من

وهي حجر ملك بنوود وهب المسموع
وعند موت الطعام وموت العصور
وممات سمات الطرب خمس البركي
ومماود وحده الطرب كن مدد
هجال جعفر البركي بدمه ن جا جد
مظلمة ذر به

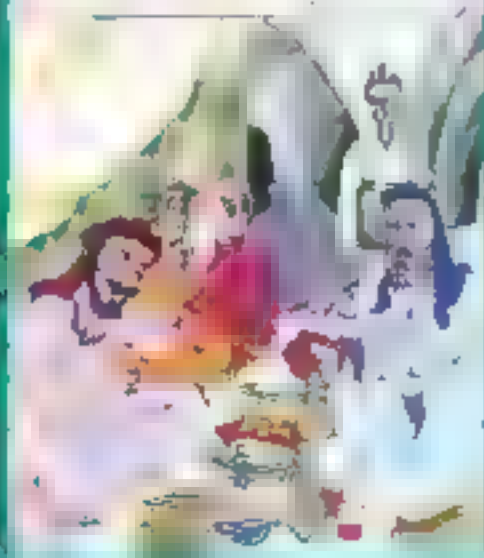
في أحد أسبوعين حعفر عراقي
الخمسة شاور في أوّل خطمي صاحبه
وتمت في اليوم الثاني له



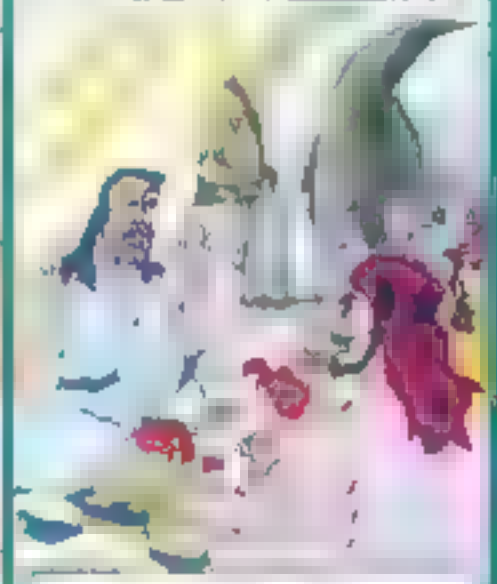
فقال عبدالمعتمد: نعم أولاً في قلبه أمير المؤمنين رضي الله عنه، فأرسل بعض نظير علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال جعفر في الأثر أنه رضي عنته أمير المؤمنين

عمری مہذب جعفر السیوطی و سطور علی
 باب مذکار له دل مر حاحہ ناقصہ
 لہ نکاحہ لہ علی مسد کتبہ لہا جم

لَكُمْ رَفْعَ عَيْنِهِ الْخَرَجَ بِمَسَارِكِهِ
بِهِمْ مَدَامُ مِنْهُ مِنَ الْغُلُوبِ^{١١}



ثم قال، علي عشرة آلاف دينار بين
فقال جعفر هي حاضرة لك عن مالي
ولنت منها من مال أمير المؤمنين



وهي صباح اليوم التالي إلى الحاضرين
معرفة ما يكون من الخسرة يا علم بيت
وإذا جعفر يجر على فاروق ويعلمه بجز
يوسف القاضي ثم إبراهيم بن عبدالمك
بن صالح وما لبث أن خرج إبراهيم وقد
عقدته على العائلة سد الرسم



ثم قال، ليريد أن أشد ظهر علي إبراهيم
مضايير من أمير المؤمنين فقال جعفر
رسد قد وجه أمير المؤمنين منه العالة
ثم قال وحدثنا جعفر عن أبيه
أبي القاسم بن عبدالمك أنه قال جعفر راسد
قد ولا من المؤمنين محتر



مستوفى عتائيت بر صالح وبني
الحاضرين مستوفى من أقدام جعفر على
مستوفى عتائيت بن جعفر الحنفية
وبالخصوص رواج أسعد العالة



فقالوا والله ما نرى جراً
أعجب من بيت



ثم خرج جعفر العركي وقال لجماعته، ينبغي أن يرد معكم ما طلبت عتائيت من الرسم قالوا نعم فقال
لما ملك يوم بني الرشد ساسي كل يومى عند خلف فضعه فاطمة بن جعفر فقالوا وصفت إلى يكون
عتائيت من حاسب ذات الرسم مثلاً فاسوى حالنا وما
قال سائلة فظن ساسي رضال عنه حالاً بعد جمعة طلب فدرسي عبد أمير المؤمنين عفاً قد رضيت عنه
مدعاه كذا، مكر من أن عليه من عبد والاد بعد قال هم جمعة عند، قد تصاف عمت من المؤمنين قال
تصديقاً له مدعاه ظن ورغب أن يروج مع المؤمنين ابنه إبراهيم بن أبيه الخالة، قال هم جبهة فظن قد
روحه أمنا قال وجه أمنا مدعاه ظن حبا مشفق القوم عيسى راسد ابنه إبراهيم قال هم جبهة
قلت قد ولا من المؤمنين محتر

رياش الأبطال

بغداد بلد الإمام الكاظم عليه السلام

شهادة الإمام المسموم بسم هارون
الرشيد العباسي من بغداد ومن أحياء
العراق الأخرى سيرا على الأقدام في هذا
الحر الشديد، يدفعها الولا، والحب
والعفوية، رغم المخاوف الأمنية ولاعمال
الإرهابية رحالا ولسا، شيبا وشبابا
للقرك مربة الإمام عليه السلام في يوم
استشهاد وتعليم شعائر الله تعالى في
أولياته، فإن هو هارون الرشيد " وأين
بكره " وابن مساحفه في أدهر الناس
وقلوبهم " إنه مرحوم منهم وملعون على
السنة يتبرأون منه ومن كل الظلمة،
وشكنا نعلو رامة الحق في أولياء الله
تعالى، وكما قال عز من قائل: ((والعافية
للمنقر))، بقول أمفراس الحمداي في
قصيدة الرابعة:

للمنقر من الدنيا عواقبها
وإن تعجل فيها الظالم الأثم

كتب إلينا الصديق محمد هاشم
الوتار من الكاظمين في بغداد يقول:
بغداد عاصمة العراق أخرى أن يسمى بلد
الإمام الكاظم عليه السلام، بدلا مما كانت
تسمى به بلد الرشيد والاحداث التي
يشهدا العراق حاليا تويد ذلك:

ففي ذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر
عليه السلام في الخامس والعشرين من
شهر رجب المصادف الثامن والعشرين من
شهر تموز سنة ٢٠٠٨ م زحفت الملايين
السبعة التي شاركت في أحياء مراسيم



المأمون العباسي في قسطنطينية الإتهام



كتب إلينا الصديق محسن محمد علي هاشم من البحرين _ المنامة _ يقول:

لا نقف الأبدية وأصابع الاتهام تقرأ وتشير إلى أن المأمون قد أقسم على العمل الإجرامي القبيح وهو سم الإمام الرضا عليه السلام الذي جعله ولياً لعهد أمم الناس ، لمحمد ثورات العلويين التي أفضت مضجعه .
والأقول بضم عاقل عنده قليل من الحكمة على جعل ولي عهد أكبر منه بأثنتين وعشرين عاماً ، ذلك أن الإمام الرضا عليه السلام يكبر المأمون بأثنتين وعشرين عاماً ، نحن نرى أن الطفل ، يعطون ولاية العهد لأبنائهم أو إخوانهم الذين يصغرونهم بهذا المقار من السنين ، فلماذا جعل المأمون الإمام الرضا

عليه السلام ولياً لعهد وهو بهذا العمر ، النافع الوحيد هو الاستفادة من منزلة الإمام الرضا عليه السلام ونفوذه الواسع في قلوب محبيه في استقرار الحكم واستتبابه ، والأولاد هدد المأمون المنجم الكبير عبدالله بن سهل بن نوبخت حينما طلب منه المأمون اختيار وقت معين لعقد البيعة ، فأخبره تلك المنجم أنه إذا أردت إبطاء البيعة بولاية العهد للرضا في الوقت الذي أردته فإن هذا الأمر لا يتم لأن البيعة ستتم في طالع السرطان وفيه المشتري ، ومعنى ذلك أن البيعة بولاية العهد لا تتعد بتاتاً ، فهدده المأمون بالقتل إن لم تقع البيعة في ذلك الوقت ، وإن هو أعلم أحداً من الناس بذلك.

ما كتبه الإمام الرضا عليه السلام على وثيقة ولاية العهد

كتب إلينا الصديق محسن إبراهيم محمد حسن من العراق _ كربلاء _ ما يلي:

حينما طلب المأمون من الإمام الرضا عليه السلام أن يكتب شيئاً يظهر قبوله لولاية العهد كتب على نص الوثيقة ما يلي:

((الحمد لله الفعال لما يشاء ، ولا معقب لحكمه ولا راد لقضائه ، يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وصلاته على نبيه محمد خاتم النبيين وآله الطيبين الطاهرين .

أقول _ وأنا علي بن موسى الرضا: إن أمير المؤمنين عضده الله بالسداد ووفقه للرشاد ، عرف من حلقنا ما جهله غيره فوصل أرحاماً قطعت ، وأمن أنفساً فزعت... ثم يقول: وأنه جعل إلي عهد والإمرة الكبرى _ إن بقيت _ بعده فمن حل عقدة أمر الله بشئها ، وفصم عروة أحب لله إيمانها فقد أياح الله حريمه... ثم يقول في نهاية الكلمة:

والجامعة والجفر يدلان على ضد ذلك... وما أدري ما يفعل بي ولا بكم إن الحكم إلا لله يقضي الحق وهو خير الفاصلين . وتعليقاً على ما جاء في الكلمة أعلاه: هل من المناسب للإمام الرضا عليه السلام في مثل هذا الموقف الذي بعد نقله نوعيه للخلافة العباسية ، بينما كانت تغل العلويين وتطاربهم إنا بها تجعل الإمام ولياً للعهد ، هل من المناسب قوله عليه السلام وبنية كلمته: يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ، وقوله في آخرها والجامعة والجفر يدلان على ضد ذلك ، وما أدري ما يفعل بي ولا بكم... بينما المناسب أن يقدم الشكر والتقدير لهذه القيادة التي جعلته ولياً لعهد ، لكنه عليه السلام يعلم أنها خلة متيرة بين المأمون والفضل بن سهل ليس المراد منها رضا الله ولا رضا العباد.



قال رسول الله (ص): لا تصلوا علي الصلاة البتراء

كثير من المسلمين _ مع شديد الأسف _ حينما يرد ذكر رسول الله (ص) يذكرون بعده قول: صلى الله عليه وسلم، والحال أن هذه الصلاة نهى عنها الرسول (ص)، وذلك حينما نزلت الآية الكريمة: ((إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً))

الأحزاب ٥٦

سأله المسلمون عن كيفية الصلاة عليه؟ فقال: ((لا تصلوا علي الصلاة البتراء))، فقالوا: وما الصلاة البتراء؟ قال: تقولون: اللهم صل على محمد وتمسكون، بل قولوا: ((اللهم صل على محمد وعلى آل محمد))، وقد ورد هذا في كتب المسلمين من الفريقين كالمصواعق المحرقة، والدر المنثور، وصحيح البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم، وذلك لأن منزلة آل محمد (ص) عند الله عظيمة، ولولاها لما فرض الله سبحانه الصلاة عليهم في الصلاة المفروضة، حتى قال الشافعي أبياته المعروفة:

يا آل بيت رسول الله حيكم
فرض من الله في القرآن أنزله
كفاكم من عظيم القدر أنكم
من لم يصل عليكم لا صلاة له

بل على كل مسلم أن يكون قلبه عامراً بحب رسول الله (ص) وأهل بيته الطاهرين عليهم السلام، حسبما جاء بالقرآن الكريم: ((قل لا أسألكم عليه أجر إلا المودة في القربى))، وذلك لأنهم عماد الدين، فهم الحافظون للإسلام، العارفون بأحكامه وحلاله وحرامه ومحكمه ومتشابهه، وهم الذين عظموا الناس التقوى والورع والعبادة والإخلاص لله تعالى.



طرق الوفاء للأعزاء الراحلين إلى الآخرة

حينما جاء الإسلام ونزل كتاب الله الكريم على صدر رسول الله (ص) نزل ضاملاً ليسعد الإنسان في الدنيا ويبين له ما يرغب في الآخرة. ولذلك شملت طقوسه هذا الإنسان من لحظة انعقاد نطقه وولادته وحتى خروجه من هذه الدنيا إلى ساحة رحمة ربه وما موته إلا مرحلة ينتقل بها هذا الإنسان من حياة لأخرى. ومن نعم الله سبحانه على عباده ورحمته بهم أن جعل لهم طريقاً بعد وفاتهم يحصلون به على أجر الله ورضوانه. وهذا الطريق هو الأعمال الصالحة التي يقوم بها ذووهم أولادهم، إخوانهم، أحبابهم، أصدقائهم وينوون إيصال ثوابه إليهم. ومن أهم تلك الأعمال وأسرعها أثراً:

الصلاة، فقد قال أحد أصحاب الإمام الصادق عليه السلام وهو عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: تصلي عن الميت، قال: نعم، حتى إنه ليكون في ضيق فيوسع الله عليه ذلك الضيق، ثم يؤتى فيقال له: خفف عنك هذا الضيق بصلاة فلان أخيك عنك.

الصوم عنه.

الحج عنه.

الصدقة عنه.

الاستغفار له.

الترحم عليه، فقد قال الإمام الصادق عليه السلام: إن الميت ليفرح بالترحم عليه والاستغفار له كما يفرح الصبي بالهدية تهدى إليه.

قراءة القرآن ثيابة عنه.

إقامة مأتم سيد الشهداء وأهله ثوابه له.

ومهما صرف من مال يشتري به طعاماً له ولأهله ولأصحابه يتوبه على روح فقيد يصل إليه، فالأخبار الواردة بأن أرواح المؤمنين تأتي كل جمعة قرب بيوتهم وتنادي بصوت حزين إلى أهلهم أن اغيثونا واسعفونا فنحن محتاجون إليكم.



من هو الأحمق؟!

وقع أحدهم مغشياً عليه.
فظن أهله أنه مات



فراحوا بهيئون لوازم الدفن والكفن



ثم حملوه في نعشه. وبينما هم
يسبرون به. أفاق الرجل من
غشيته. فجلس في النعش والناس
يسبرون به وشاهد بينهم رجلاً

فصاح به: يا رجلاً يا أخي أنا حي فإلى
أين تسبرون بي؟
فقال رجلاً: يا أحمق أنتريد أن اصدقك
وأكذب جميع هؤلاء الناس؟!

